

.. لوحات سرالية

قرأت قصائد شعر حر
أحاول كشف ما بين السطور
وما تخفيه أغوار الصدور
فتحت في زحمة الكلمات
كأنها أمواج هادرة
متلاطمة متنافرة
تدفعنا لشاطئ مهجور
لنصبح أبعد ما نكون
عن المرفأ في شتات
بين سنون وفوق صخور
وأنا معهم في حيرة أدور
البعض سحبه التيار للقاع
والآخر وسط الأمواج في صراع
وأسمع ألوانا من صراخ
نحملها رايح هادرة



ضَيَّاعُ ضَيَّاعٍ
والوطن مباع
وسيل كلام بطعم المرار
والوان طيف متشابكة
تحاول أن تتوحد!!
في دائرة واحدة تدور
ليسود اللون الأبيض
كما أرداه الله
وعجلة الزمن تُدارُ بجهالة
في إتجاه عكسى صوب الشتات
فلا نرى غير السواد
.....

كاره للسواد أنا كظلمات العقل
أحلك من ليل بلا بدر أو نجوم
كالساعى دون هدف وسط غيوم
.....

فرققا رفقا يا رفاق
فتكفينا أحاجى الواقع

وحيرتنا من سيل هموم

وفنون سريرية

لا يفهما إلا الخاصة

والعامة تراها جنون

.....

أديروا عجلة الزمن

بألوان قوس قزح

لتتوحد الألوان في لون واحد

ناصع البياض وتخضر رياض

والعدل يسود والمجد يعود

دون رمز أو غموض